



أزمة في تنفيذ اتفاق وقف القتال من أول بند إسرائيل ترفض التنفيذ

علم مندوب « الأهرام » الدبلوماسي أن المحاولات التي جرت أمس عند الكيلو ١٠٦ قرب السويس تحت إشراف الأمم المتحدة للبدء في تنفيذ الاتفاق الخاص بترتيبات وقف إطلاق النار قد وصلت إلى أزمة ، وأن الأمر قد يقضى الرجوع إلى السكرتير العام للأمم المتحدة .

وعلى الرغم من أن إسرائيل قد أعلنت أمس أنها قد سلمت نقطة التفتيش عند الكيلو ١٠٦ لقوات الأمم المتحدة ، إلا أن تصريحات المتحدث الصحفي باسم قوات الطوارئ، أمس في القاهرة قد لهم بأنها إن هذا التسليم لم يتم .

عند قال المتحدث إن قوات الطوارئ، أقامت مقرر مستقل من قائدها الجنرال سيلاسكو ، وغير مرتبط بنصوص الاتفاق ، نقطة مراقبة عند الكيلو ١٠٦ ونقطة أخرى عند مدخل السويس .

ولما سألته الصحفيون عن مسير نقطة المراقبة الإسرائيلية وعن انسحاب القوات الإسرائيلية من مواقعها في هذه المنطقة تنبهاً للاتفاق .. قال إن النقطة التي أقامتها قوات الطوارئ تقع على بعد أمتار من النقطة الإسرائيلية التي لا تزال باقية كما هي في موقعها .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد عادت اسرائيل بعد ذلك فأعلنت على لسان المتحدث العسكري باسمها ان القوات الاسرائيلية ازالته نقطة المراقبة التي اقامتها قوات الطوارئ عند مشارف مدينة السويس بعد ان رفضت قوات الامم المتحدة ازلتها . ولم يوضح ما اذا كان ذلك قد أدى الى وقوع أي حادث بين القوات الدولية والقوات الاسرائيلية .

وقد أعلنت اسرائيل تفسيرات حاولت اتخاها على اتفاقه وقف اطلاق النار . بينها انها تريد بدء تبادل الاسرى مع تسليم تعطسه التفويض للامم المتحدة ومن نفس الوقت أعلنت اسرائيل انها ستحتفظ بقواتها على طول الطريق من الكيلو ١٠١ الى مدينة السويس والى شاطئ القناة ، وقالت اسرائيل ان هذا هو ما قيمته من كبستجر اثناء الاتصالات التي سبقت توقيع الاتفاق . غير ان الجانب المصري يرفض هذا التفسير ويصر على تنفيذ بنود الاتفاق بالكامل .

وأعلنت اسرائيل ان المباحثات هي الاجتماع الذي جرى أمس قرب السويس تحت علم الامم المتحدة وبحضور قائد قوات الطوارئ - والذي دام ما يقرب من ثلاث ساعات - لم يتوصل الى اتفاق حول مشكلة تبادل الاسرى . □